

# المليشيا تعرض أطنان من الصمغ العربي منهوب من النهود

## مصادر: دمج وزارات وإستحداث وزارة للأمن القومي



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الخميس 5 يونيو 2025م الموافق 9 ذي الحجة 1446هـ - العدد 280 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

## الجيش: ادعاءات هيومان رايتس ووتش مجافية للواقع



تحقيق  
الفساد في  
عطاءات تشييد  
الطرق سبب رئيسي  
لإنهيار الطرق بالبلاد  
(ص 6)



5  
الرباعية في الأزمة  
السودانية.. بين النجاح والفشل

9  
رئيس الوزراء يطمن  
على ترتيبات  
الشهادة السودانية



## 11 مجلس الهلال يمنح أعضاء الفريق اجازة لحين تحديد موعد ومكان النخبة

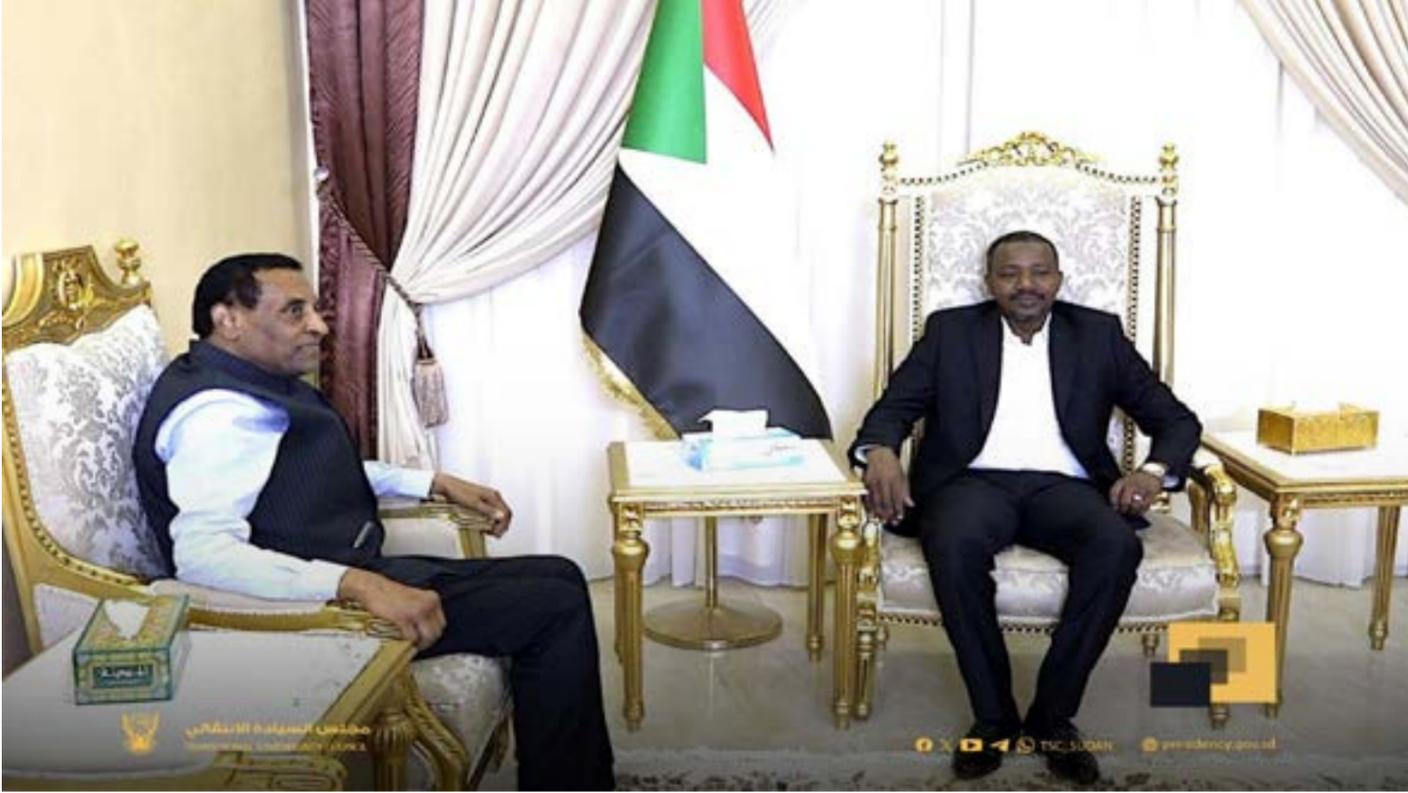
12  
ألوان  
الحياة  
صلاح عمر الشيخ

8  
بعد..  
و.. مسافة  
مصطفى أبو العزائم

8  
يوم عرفة..  
نفحات ربانية  
وسطور من الفداء  
عمرو خان

7  
بالواضح  
فتح الرحمن النحاس

## عبدالله يحيى يدعو ادريس الى تنسيق مشترك بين مجلسي السيادة والوزراء



وناقش اللقاء أهمية الالتفاف حول القوات المسلحة والعمل وفق برامج من شأنها بسط السلم والأمن وفرض سيادة وهيبة الدولة والقانون. كما استعرض اللقاء خطة السيد رئيس مجلس الوزراء خلال الفترة المقبلة فضلاً عن الانخراط في إعداد الخطط والبرامج المستقبلية لإعادة الخدمات الأساسية للمواطنين.

الخطط التنفيذية والمشروعات الخدمية، وضرورة العمل على توحيد الصف الوطني وإرساء دعائم الاستقرار وتعزيز الأمن والسلم. من جانبه، أمن رئيس مجلس الوزراء على ضرورة التسامح بين كافة المكونات، وإعلاء المصلحة العليا للبلاد من أجل وطن آمن ومستقر، وضرورة العمل على تحقيق المصالحات المجتمعية لتعزيز الوحدة الوطنية والتماسك الشعبي.

قدم عضو مجلس السيادة الانتقالي دكتور عبدالله يحيى التهنئة للسيد رئيس مجلس الوزراء دكتور كامل إدريس، لنيله ثقة القيادة لإدارة الفترة المقبلة، وتسيير دواليب عمل الحكومة وتنفيذ البرامج المطروحة لخدمة قضايا وهموم المواطن. ولفت عضو السيادة لدى، لقائه رئيس مجلس الوزراء، إلى أهمية التناغم والعمل المشترك بين مجلسي السيادة والوزراء لإنفاذ

## علي فوزي: اتهام مصر بدعم الجيش السوداني فبركة يائسة لتغطية هزائم الدعم السريع

ردّ الباحث في الشؤون العربية والإفريقية ومدير تحرير وكالة وادي النيل، علي فوزي، على ما ورد في خطاب قائد مليشيا الدعم السريع بشأن ما وصفته بـ«أدلة دامغة» على تورط مصر في دعم الجيش السوداني، مؤكداً أن هذه الادعاءات «لا أساس لها من الصحة» وتندرج ضمن محاولات مفضوحة لتشويه صورة الدولة المصرية ومواقفها الثابتة تجاه وحدة واستقرار السودان وقال فوزي في تصريح خاص لأصداء سودانية: «إن اتهام مصر بتوريد أسلحة ومركبات قتالية هو محض افتراء، ويعكس حجم التخبط الذي تعاني منه قيادات الدعم السريع، في ظل الانهيارات الميدانية التي تتعرض لها في عدد من الجبهات، ولجوتها إلى فبركة روايات لا تصمد أمام أي تحقيق موضوعي». وأشار إلى أن مصر، ومنذ اندلاع الأزمة السودانية، لعبت دور الوسيط المسؤول والداعم للحل السياسي، بعيداً عن الانحياز لأي طرف، كما حرصت على احتضان عشرات الآلاف من السودانيين الفارين من ويلات الحرب، في موقف إنساني ودبلوماسي لا يمكن تجاهله وتساءل فوزي: «كيف لدولة تستقبل اللاجئين وتدعو للحوار أن تتهم بتغذية الصراع؟ هذه مزاعم لا تصدر إلا عن أطراف تبحث عن شماعات لتبرير فشلها الميداني والسياسي» وأكد فوزي أن التلميح بوجود اعترافات من أسرى أو الكشف عن خطوط إمداد «لا يمكن اعتباره دليلاً إلا إذا خضع لتحقيق مستقل ومحيد، وهو ما لا تملكه قوات الدعم السريع ولا تملك مصداقيته أمام المجتمع الدولي» واختتم بقوله: «مصر أكبر من أن تورط في حروب عبثية، وتاريخها في السودان شاهد على التزامها بالسلم ووحدة الأراضي السودانية، أما الاتهامات الموجهة إليها، فهي دليل على ياس جماعات مسلحة تحاول إضفاء شرعية على مشروعها التخريبي»

## المليشيا تعرض أطنان من الصمغ العربي منهوب من النهود

شهادة المنشأ صادرة من دولة تشاد التي لا تنتج الصمغ العربي وأشارت المصادر إلى أن كميات الصمغ المنهوبة وصلت إلى تشاد وتم عمل شهادة المنشأ في تشاد إلا أن فرنسا رفضت تلك الشهادة لأن دولة تشاد لا تنتج الصمغ العربي لذلك لم تستطيع أي جهة اكتمال عملية الشراء

كشفت مصادر عن عرض مستشار قائد المليشيا فارس النور لـ 100 ألف طن من الصمغ العربي المسروق سوق النهود بولاية غرب كردفان بواسطة عناصر المليشيا في ميناء دوانة الكاميرون حيث وصلت حوالي 100 ألف طن من الصمغ العربي إلى الكاميرون، إلا أن عملية البيع لم تتم بسبب أن

## مصادر: دمج وزارات وإستحداث وزارة للأمن القومي

كشفت مصادر منصة أصداء سودانية عن أبرز ملامح حكومة رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس، ومن المتوقع أن تدمج وزارة الثقافة والإعلام والاتصالات في وزارة واحدة ودمج وزارة الصناعة والتجارة، وإستحداث وزارة الأمن القومي، وسيحتفظ رئيس الوزراء بمقاعد 5 وزارات للموقعين على إتفاق سلام جوبا وأضاف المصدر: لن يعود وزراء السلام إلى مواقعهم السابقة، وتقليص عدد الوزارات لتقليل الصرف، وأشار المصدر إلى اعتزام رئيس الوزراء تكوين مجلس للتخطيط الإقتصادي ومجلس للتجارة والصناعة والإستثمار، ومجلس أعلى للثقافة، وفصل وزارة المالية والتخطيط الإقتصادي وأكد المصدر أن تعلن الحكومة الجديدة نهاية شهر يونيو الجاري، على أن يعمل أحد الوزراء مساعداً لرئيس الوزراء لشؤون الخدمات

## السجن عشر سنوات لمتعاون مع قوات التمرد

القوات المتمردة على تقويض النظام الدستوري كما قضت المحكمة ذاتها ببراءة المتهم (م. ج. ع) من التهم المنسوبة إليه وقد صدر الحكم في حضور محامي الدفاع، وتولت النيابة العامة بمروي تمثيل الاتهام أمام المحكمة.

أصدرت محكمة جنابات مروى العامة، برئاسة القاضي مولانا الزاكي محمد الزاكي، حكماً قضى بالسجن لمدة عشر سنوات في مواجهة المتهم (ع. م. ح)، وذلك بعد إدانته من قبل المحكمة لمخالفته نص المادتين (26) و(50) من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991م، تعديل 2020م، والمتعلقين بـ«معاونة

## الجيش: ادعاءات هيومان رايتس ووتش مجافية للواقع



ترتكبها مليشيا اسرة دقلو الارهابية بحق المواطنين؟». مؤكداً أن المليشيا «تقوم ب استهداف مباشر وممنهج للمرافق العامة، بما فيها المنشآت الصحية ومصادر المياه والكهرباء، وذلك أمام أنظار المجتمع الدولي دون أي تحرك يُذكر

موجهة ومنحازة وتندرج ضمن مخطط دولي يستهدف السودان وشعبه» وتساءل الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة «لماذا تلتزم هذه المنظمات الصمت تجاه الفظائع والانتهاكات المتواصلة التي

نفى الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة العميد ركن نيل عبدالله صحة الادعاءات الواردة في تقرير هيومان رايتس ووتش بشأن قصف المدنيين في نيالا. ووصفها بأنها «مجافية للواقع» وأضاف «نرى أن هذه التقارير

## وزير الصحة بسنار يبدشن مشروع دعم المدارس بالولاية

دشن وزير الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية سنار ممثل الوالي د. ابراهيم العوض احمد مشروع دعم المدارس من منظمة رعاية الطفولة العالمية الذي يشمل مكتبه مدرسية بعدد 6000 كتاب و30 كرسي مكتبي و30 دولا و30 ترابيزة و5000 شنطة و5000 زي مدرسي لعدد 20 مدرسه بثلاث محليات من ولاية سنار هي سنجة وشرق سنار و ابو حجار مشيدا بجهود منظمة رعاية الطفولة العالمية

وقال ان مشاريعها بدأت تؤتي أكلها مبينا أن ولاية سنار تحتاج إلى تدخل في كثير من المحاور . فيما عبر وزير التربية والتوجيه بولاية سنار بباكر محمد سر الختم عن رضاه عن منظمة رعاية الطفولة ومشاريعها المهمة للطلاب، مبينا أن بالولاية 1700 مدرسة والمنظمة تستهدف 20 مدرسة

وقال ان هذا المشروع يحتاج لتوسيع مبينا أن العلم هو أساس نهضة الأمم لافتا إلى أن أمن الولاية يتمظهر في اكتمال العام الدراسي وامتحانات المتوسط والشهادة السودانية، مثمنا جهود مفوضية العون الانساني بولاية سنار ومنظمة رعاية الطفولة العالمية

من جهته اكد مفوض العون الانساني بولاية سنار محمد عبدالفتاح بادى ان هذه المعينات لشريحة مهمة من المجتمع داعيا منظمة رعاية الطفولة العالمية لتوسيع المشروع وتغطية المحليات الأخرى

كما دعا للاهتمام بشريحة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة شاكرا منظمة رعاية الطفولة العالمية داعيا لمزيد من التدخلات

## وزارة الصحة بإقليم دارفور تصدر بيانا حول اعتداءات الميليشيا على قافلة المساعدات الاممية



ويعرض حياة العاملين في المجال الإنساني للخطر، وما قامت به الميليشيا يمثل جريمة حرب مكتملة الأركان مع سبق الإصرار على إبادة آلاف المدنيين بحرمانهم من الحصول على الغذاء والدواء جراء الحصار المطبق الذي فرضته الميليشيا عليهم لأكثر من عام متجاوزة في ذلك كل الأعراف والقيم والقوانين الدولية التي تخادي بحماية المدنيين وموظفي الإغاثة تؤكد الوزارة أن هذا الاعتداء يعد إنتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وتقويضاً مباشراً و متعمداً للجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لإيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى المدنيين المحتاجين والمتأثرين بالحصار بمدينة الفاشر.

وصول المساعدات الإنسانية لإنقاذ حياة المدنيين والنازحين من الموت وأضافت الوزارة أن الهجوم أسفر عن حرق عدد من شاحنات الإغاثة ونهب وسرقة وتدمير بعضها ومقتل عدد من سائقي الشاحنات وعمال الإغاثة المرافقين للقافلة وإصابة آخرين تدين الوزارة عملية إعتداء الميليشيا لقافلة المساعدات الإنسانية التابعة لبرنامج الغذاء العالمي واليونيسف بحرق بعض الشاحنات ونهب بعضها وقتل وإصابة العاملين بالحقل الإنساني

تؤكد الوزارة ان هذا الهجوم يضاعف من حجم الأزمة الإنسانية ويهدد حياة الملايين من المدنيين والنازحين والإطفال الذين يعانون من الجوع والمرض وإنعدام التغذية ومياه الشرب

اصدرت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية بحكومة إقليم دارفور بيانا حول إعتداءات ميليشيا الدعم السريع على قافلة المساعدات الإنسانية التابعة لبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة اليونيسف المتجهة الى الفاشر حيث استنكرت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية بحكومة إقليم دارفور الهجوم المسلح لميليشيا الدعم السريع بإستخدام طائرات مسيرة هجومية على قافلة المساعدات الإنسانية التابعة لبرنامج الغذاء العالمي واليونيسف والتي تحمل مواد غذائية ، ليلية امس الاول الموافق 2025/6/2 ، أثناء توجيهها إلى مدينة الفاشر في ولاية شمال دارفور، وذلك بعد أن قامت الميليشيا بإحتجازها في مدينة الكومة التي تبعد (87) كليو متر شرقي الفاشر بهدف عدم فك حصار الفاشر ومنع

## مجلس الوزراء يطمئن على تربييات امتحانات الشهادة الثانوية

واضحت الأستاذة أمال في تصريحات صحفية عقب اللقاء انها اطلعت السيد رئيس الوزراء على مراحل التجهيزات لعقد وتنظيم امتحانات الشهادة السودانية والترتيبات والتحديات التي تواجه عقد الامتحانات وشكرت السيد. رئيس الوزراء على اهتمامه البالغ بالعملية التعليمية واعتبارها احدى أولويات عمله في المرحلة المقبلة

اطمأن دكتور كامل الطيب إدريس رئيس الوزراء الانتقالي على موقف عقد امتحانات الشهادة السودانية والترتيبات الجارية لاكمال إجراء عملية الامتحانات

جاء ذلك لدى لقائه بمكتبه امس بمدينة بورتسودان الأستاذة. أمال البدوي الطاهر وكيل وزارة التربية والتعليم بالإنابة.

## إستياء وسط تجار المواشي بالقرشي لعزوف المواطنين عن شراء الأضاحي



الخراف معللين إرتفاع الأسعار لإرتفاع كلفة الأعلاف والترحيل وأعرب التجار عن إستيائهم من الركود الذي يسيطر على السوق وعزوف المواطنين عن الشراء بالرغم من إقتراب العيد مشيرين إلى أن العام الماضي في نفس الوقت شهد السوق حركة شراء عالية

وعبر المواطن بله زكريا عن عدم رضاه من الإرتفاع الكبير في الأسعار فيما عبر عدد من المواطنين عن إستيائهم من تلك الأسعار التي وصفوها بالفلكية

حديث متعهد سوق مواشي مدينه 24 القرشي الجبلي مهدي من جانبه أكد التاجر محمد بله يوسف من قرية ود سرير أن هذا العام شهد إرتفاعاً ملحوظاً في الأسعار مقارنة بالعالم الماضي وقال إن الأسعار تختلف حسب الحجم وقد يتراوح سعر الخروف البلدي من 500 - 900 ألف جنيهاً..

فيما أرجع التاجر صهيب عبد المحمود عزوف المواطنين من الشراء لإرتفاع الأسعار . وتوقع بعض التجار إنخفاض الأسعار في حالة وصول وارد من

وقف الأستاذ نور الدائم عبد المحمود المدير التنفيذي لمحلية القرشي لدى تفقده امس سوق مواشي مدينة 24 القرشي على أسعار خراف الأضاحي داعياً التجار لمراعاة الظروف الإستثنائية للمواطنين والتعاون معهم حتى يتمكنوا من شراء الأضاحي

على صعيد آخر كشفت جولة وكالة السودان للأنباء بسوق مواشي القرشي عن اسعار الخراف أن أسعار الخراف تتراوح ما بين 300 - 900 ألف جنيهاً بحسب

## د. كامل إدريس يدعو لعمامرة للعب دور ايجابي لتحقيق الأمن في السودان

أجرى د. كامل إدريس رئيس الوزراء الانتقالي اتصالاً هاتفياً مع السيد رمضان لعمامرة المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس.

تناول الاتصال دور الأمم المتحدة في إحلال السلام في السودان ودعم العملية السلمية واعمار ما دمرته الحرب

وأبدى السيد رئيس الوزراء أمه في أن تلعب الأمم المتحدة دوراً إيجابياً نحو تحقيق الأمن والإستقرار في السودان، مطالبا بتوجيه وكالات الأمم المتحدة المتخصصة بالقيام بواجبها وفق التفويض الممنوح لها.

ووجه رسالة عبره الى السيد الأمين العام للأمم المتحدة بضرورة ان تلعب الأمم المتحدة دوراً محوريا في تنسيق الجهود لإعادة اعمار البلاد، مؤكدا ان تسمية وزراء الحكومة المدنية سنتم خلال الاسابيع القليلة المقبلة ومجدداً شكره وتقديره للسيد لعمامرة والامم المتحدة متمنياً له التوفيق.

## جهاز حماية الاراضي يكشف عن تنفيذ ٦٠٪ من خطة إزالة السكن العشوائي بالخرطوم

قال عبدالعزيز عبدالله أحمد مدير جهاز حماية الاراضي وإزالة المخالفات بولاية الخرطوم أن السكن العشوائي ظل هاجسا يورق ولاية الخرطوم منذ أمد بعيد . وأشار في حديثه لبرنامج (كالاتي) بقناة النيل الأزرق ان الولاية نفذت حملات منظمة بمشاركة الشرطة والقوة المشتركة من القوات النظامية والنيابة العامة لازالة جميع السكن العشوائي ورد الحقوق لأصحابها. موضحا أن هنالك خطة مدروسة للحصر والتعامل مع السكن العشوائي في كل محليات ولاية الخرطوم وتم تنفيذ 60% منها، حيث بدأت بمحلية بحري مربع

19 الحلفايا ومربع 13 مطري الحلفايا بالإضافة لمنطقة العزبة وجاري العمل في منطقة الخيرات بمحلية شرق النيل الموزعة اصلا لمواطنين منذ عشرات السنين ويملكون شهادات بحث لكن أصبحت منطقة للسكن العشوائي، مؤكدا أن كل الذين تم ازالتهم من منطقة الخيرات لا يملكون شهادات بحث وأشار عبدالعزيز الى مواصلة العمل والانتقال لمحلية الخرطوم لازالة العشوائيات في منطقة مانديلا وغبوش بجنوب الخرطوم وحتى جبل أولياء. مؤكدا قدرة الولاية على استرداد الحق العام وحقوق المواطنين الخاصة

يواجه أكثر من ثلاثة آلاف لاجئ سوداني، من بينهم نساء وأطفال ومسنون ومرضى، أوضاعاً إنسانية مأساوية في مدينة سبها جنوب ليبيا، بعد اندلاع حرائق واسعة في معسكرهم المؤقت قضت على آخر ما تبقى لديهم من وسائل إيواء وممتلكات شخصية.

## حقوقيون ليبيون

وزارة الداخلية  
بالحكومة  
المكلفة من  
البرلمان نفذت  
خلال الأيام  
الماضية عمليات  
إخلاء قسري  
لمخيمات اللاجئين  
السودانيين  
وأحرقتها  
بالكامل

## 1000

لاجئ  
سوداني  
يدخلون  
ليبيا  
يومية

## 621

ألف لاجئ  
سوداني يتوقع  
دخولهم ليبيا  
بحلول نهاية  
عام

## 2025

# سبها.. السودانيون في خطر

# 3000

في شوارع سبها دون  
مأوى أو حماية

## سوداني وسودانية

## 313

ألف لاجئ  
سوداني عبروا  
إلى ليبيا منذ  
اندلاع الصراع



## محاولات أمريكية لإعادتها

## الرباعية في الأزمة السودانية.. بين النجاح والفشل



## تقرير - الطيب عباس

قالت الخارجية الأمريكية، إنها عقدت اجتماعاً بواشنطن مع سفراء دول المملكة العربية السعودية والإمارات وجمهورية مصر العربية

وأوضح بيان صادر عن الخارجية واشنطن، أن الاجتماع الذي عقده كل من؛ نائب وزير الخارجية كريستوفر لاندو والمستشار الأول لشؤون أفريقيا مسعد بولس، مع سفراء دول المجموعة الرباعية لدى الولايات المتحدة لمناقشة النزاع المتصاعد في السودان، شارك فيه كل من سفير دولة الإمارات يوسف العتيبة، وسفيرة المملكة العربية السعودية ريم بنت بندر آل سعود، كما شارك فيه، من خارج الرباعية، سفير جمهورية مصر العربية معتز زهران

وشدد لاندو خلال اللقاء على أن النزاع السوداني يشكل تهديداً للمصالح المشتركة في المنطقة، وتسبب في أزمة إنسانية متفاقمة، مؤكداً اقتناع الولايات المتحدة بعدم وجود حل عسكري للنزاع، ومجدداً التزام بلاده بالتنسيق الوثيق مع شركائها في المجموعة الرباعية لدعم مسار الحل السلمي، وبحث الخطوات المقبلة لتحقيق هذا الهدف

ودعا الاجتماع إلى ضرورة توحيد جهود المجموعة الرباعية للضغط على الأطراف المتحاربة لوقف الأعمال العدائية والانخراط في مفاوضات جادة الاجتماع بحسب مراقبين محاولة لإعادة دور الرباعية الدولية في الأزمة السودانية، لكنه بالمقابل لم يضع حلولاً لما أسماها الأزمة بقدر ما قدم مطلبين يتلخصان في وقف العدائيات، وهي تختلف كلية عن وقف الحرب من حيث الشمول، والإنخراط في مفاوضات جادة، دون التطرق لذكر مفاوضات جادة

وتضم الرباعية الدولية، التي تكونت بدعوى دعم التحول المدني في السودان، كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، والسعودية، والإمارات.. ولا تتمتع الرباعية بالترحيب الكافي في الأوساط السودانية، لارتباط دورها بكثير من التعقيدات التي أدت إلى تطور الأزمة السياسية في السودان وتفاقمها إلى حرب شاملة، ويرى كثير من المهتمين بالشأن السوداني أن الرباعية الدولية لم تكن على مستوى التحديات

أن بقاء الإمارات في الآلية استفزاز للحكومة والشعب السوداني وتعقيد للأزمة،

الآلية الرباعية تنقصها الواقعية في التعاطي مع الأزمة السودانية

الناحية الفنية بين الجيش الوطني في السودان ومليشيا الدعم السريع هو الخلل السياقي الجذري الذي تتحفظ عليه الحكومة السودانية وترفضه من حيث المبدأ، وأشارت المصادر إلى إن النقطة المركزية في أي بحث عن مدخل موثوق لوقف الحرب في هذا البلد هو التوقيف الفوري لعمليات التسليح الواسعة التي تديرها وتمولها دولة الإمارات العربية لصالح ميليشيا الدعم السريع التي تقدم لهم إسناد إعلامي وسياسي دولي يهدر حق شعب السودان في أن يعيش آمناً داخل بلاده، معتبرين إن الجلوس للتفاوض مع الإمارات سيكون إقراراً رسمياً بوصايتها على هذا البلد

وأوضحت المصادر، إن الانتهاكات والفظاعات التي إقترفتها ميليشيا الجنجويد في حق السودانيين والسودانيين أصبحت حقا خاصا لا تنازل عنه، وأن الآلاف من المرتزقة الأجانب الذين جلبتهم الإمارات بهدف تخريب البنية التحتية لاقتصاد السودان سيتم التعامل معهم بمبدأ الدفاع عن النفس (المادة 51) خطوات ضرورية:

مراقبون يرون أن الآلية الرباعية تنقصها الواقعية في التعاطي مع الأزمة

التي فرضتها الحرب في السودان، لا من حيث الحيادة، ولا من حيث الفعالية، ولا من حيث احترام الإرادة الشعبية السودانية يقلل مراقبون من ظهور أي مخرجات إيجابية لاجتماع واشنطن على الحرب بالسودان، حيث لن يتخطى كونه فعل علاقات عامة، وذلك بسبب إصرار واشنطن على إقحام أبو ظبي في أي حلول مستقبلية للأوضاع بالسودان، بينما تنظر الخرطوم المرجو منها الموافقة على مطالب الاجتماع، إلى أبو ظبي، باعتبارها كل الأزمة ولا يمكن بأي حال قبولها وسيطا كجزء من حل الأزمة نفسها التي تشعل نيرانها

وبينما كان السفير الإماراتي في واشنطن يفكر خلال الاجتماع في حلول للأزمة السودانية، كانت طائرتين إماراتيتين تهبطان في مطار نيايلا محملتان بالأسلحة والصواريخ الإستراتيجية، قبل أن ينقض عليهم الطيران الحربي السوداني ويحولهما إلى رما

في ظل هكذا أوضاع فإن مراقبون يستبعدون أي نجاح لاجتماع واشنطن أو الرباعية لجر الخرطوم لطاولة المفاوضات مصادر دبلوماسية سودانية، في تعليقها على اجتماع واشنطن، أبدت عدداً من الملاحظات، أوجزتها في إن التوصيف الدبلوماسي اللبق الذي يساوي من

السودانية، حيث لا يستقيم أن تبحث بشكل جدي عن حلول لإنهاء الحرب في السودان بينما الآلية تضم دولة معادية للسودان وصلت الأمور بينهم للمحاكم الدولية وقطع العلاقات الدبلوماسية، معتبرين أن بقاء الإمارات في الآلية استفزاز للحكومة والشعب السوداني وتعقيد للأزمة، حيث لن تقبل الخرطوم تحت أي ضغوط بأي دور وسيط لأبو ظبي

ويرى مراقبون أن الآلية الرباعية بحاجة أولاً لابتعاد الإمارات وتعريف الحرب بشكلها الطبيعي وهي صراع بين جيش دولة نظامي ومليشيات عابرة للحدود، وأن أي محاولة لجر الخرطوم للتفاوض تحت لافتة طرفي الصراع ستؤدي إلى فشل مهمة الرباعية

بتخطي هاتين العقبين تكون الآلية قد قطعت شوطاً بعيداً في إنجاح مهمتها في حل الأزمة السودانية



## أسباب رداءة الطرق في السودان (2-2)

### الفساد في عطاءات تشييد الطرق سبب رئيسي لإنهيار الطرق بالبلاد

#### السودان يتزيل التصنيف العالمي لأسوأ الطرق في العالم

#### مخالفات تصميمية تسببت في إنهيار طريق شريان الشمال

لنقل معدات وأجهزة ومواد السد، إلا أن القائمين على تشييده لم يراعوا الحمولة الثقيلة الزائدة للنقلات والشاحنات الناقلة لمواد السد قبل تشييده، وتم تصميمه بمواصفات الطرق العادية داخل المدن ولذلك إنهار في زمن قياسي وأصبحت تغطيه الحفر والتشققات والأخاديد وتآكلت حوافه.. كما أن تصميمه لم يراعي الزحف الصحراوي ببعض الأجزاء التي يجتازها الطريق حيث تغطيه الرمال أحيانا مما تسبب في العديد من الحوادث.. كما أن الطريق يفتقد للإنارة والأرصفة على جانبيه، والإشارات التي تحدد المسارات، وهي مخالفات واضحة لقانون الهيئة القومية للطرق والجسور الصادر عام 1997 بعد إلغاء أمر تأسيس المؤسسة العامة للطرق والكباري عام 1983

#### أخبار:

معطيات التحقيق وتفاعل آراء خبراء الطرق التي وردت في سياق التحقيق الصحفي تؤكد ما ذهبنا إليه من إنهيار معظم طرقنا القومية وجميع الطرق داخل مدن البلاد المختلفة خاصة شوارع العاصمة الخرطوم.. بجانب الأسباب التي أفادنا بها المهندسين المختصين، نضيف إليها من جانبنا تعدد القوانين وتبدلها باستمرار، والكسب السياسي الذي أصبح من سمات بعض السياسيين لإرضاء منسوبهم ببعض مناطق البلاد على حساب المواصفات القياسية للطرق في الحقب السياسية السابقة، والتي تعد من أهم أسباب (كلفتة) بعض الطرق سواء الداخلية أو القومية على حساب التخطيط السليم لإنشاء البنية التحتية لها.

كما أن هناك ضبابية تحجب الرؤية للعلاقة بين القطاعين الحكومي والخاص، والأخير يمثلته اتحاد أصحاب العمل وغرفة النقل، فإتحاد أصحاب العمل ممثلة في غرفة النقل يقوم بنقل 95 في المائة من البضائع والمواد البترولية، و 98 في المائة من الركاب دون تكليف الدولة أي أعباء مالية.. ويعتبر القطاع الخاص العامل في النقل هو المشغل الرئيسي لقطاع النقل البري بالبلاد ولذلك يجب إشراكه ومساهمته في إنشاء الطرق القومية الجيدة المطابقة لمواصفات الطرق العالمية بدلا من طرفنا الحالية المنهارة كليا.. ونعلم أن الدولة تخطط حاليا لما بعد الحرب، ولذلك يجب أن تكون الطرق القومية الرابطة بين الولايات من أولويات الخطط المزمع تنفيذها بعد أن تضع الحرب أوزارها، مع التنبيه لضرورة إختيار الشركات الهندسية المتخصصة في إنشاء الطرق والتي تمتلك تكنولوجيا وأجهزة حديثة وكوادر هندسية وفنية ذات كفاءة عالية متمرسه، مع الأخذ في الاعتبار تلافى المحاباة، بل (الفساد)، الذي يصاحب عطاءات تشييد الطرق القومية وتلك التي داخل المدن



سيل جارف يطيح بطريق بارا



هذه نتيجة الأخطاء التصميمية في الطرق القومية

الخامسة افريقيا ورقم 50 عالميا.. ومصر في المرتبة 75 عالميا.. وللأسف لم تأتي ولو إشارة عابرة لتصنيف الطرق في السودان ضمن 137 دولة شملها التصنيف، أي أنها لا تخضع لمعايير التصنيف مما يعني أن الطرق لدينا في السودان سيئة لا ترقى حتى للتصنيف مع بقية الدول الأفريقية والعربية والعالمية

#### أسوأ الطرق:

الطرق القومية السريعة - لو صح التعبير - في السودان تفتقر لمعايير جودة المواصفات، كمثال طريق شريان الشمال والذي يعد أسوأ طريق بري بالبلاد رغم أهميته، حيث أنه يربط بين الخرطوم وشمال السودان وجمهورية مصر العربية ويرتبط أيضا مع الطريق القومي الرابط بين الخرطوم وميناء بورتسودان، كما أنه يقود لسد مروى.. أحد المهندسين شخص لي حالة هذا الطريق وأسباب الخراب الذي لحق به رغم عمره القصير نسبيا، بقوله

الحال السيئ الذي يعاني منه طريق شريان الشمال يعود لعيب في التصميم والسرعة في إنجازة - يقصد كلفتة العمل - حيث أنه كان مرتبعا بتشييد سد مروى

حول حالة الطرق القومية السودانية، وأضاف الطرق القائمة الآن لدينا في السودان سيئة سريعة الإنهيار والتآكل لعيوب تصميمية في بنيتها التحتية، كما أن قلفتها تمثل عائقا كبيرا أمام النمو الاقتصادي والتنمية في السودان.. فثلث سكان البلاد لا يتمتعون بطرق حديثة، برية أو داخلية تمر بمدنهم ومناطقهم.. فالطرق البرية أو القومية تعد من أهم متطلبات النشاط الاقتصادي للدول، وسهولة النقل تعد شرطا أساسيا لتحقيق التنمية، فلدينا في السودان ما لا يقل عن 80 في المائة من السلع تنقل عبر الطرق القومية الرابطة بين الولايات رغم رداءتها.. وهناك إرتباط بين الدول المتأخرة تنمويا وبين سوء طرقها

وللأسف، آخر تقرير للمنتدى العالمي الاقتصادي بخصوص جودة الطرق بدول العالم المختلفة صنف الإمارات بأنها تتصدر الترتيب العالمي لأفضل الطرق في العالم، تأتي بعدها سنغافورة، ثم سويسرا، بينما جاءت المملكة المغربية في المرتبة 43 خلف الصين التي تحتل المركز 42.. وفي افريقيا صنفت ناميبيا الأولى على مستوى القارة الافريقية وفي المرتبة 31 عالميا.. تليها رواندا في المرتبة 32 عالميا.. وجنوب افريقيا



صورة أرشيفية لطريق شريان الشمال

مهندس وخبير تركي في تشييد الطرق أنجز معظم طرق مدينة إستنبول التركية إنتهزت فرصة زيارته للسودان وأجريت معه حوارا مطولا عن صناعة الطرق نشر بصحيفة (الراي العام) السودانية قبل سنوات.. كان سؤاله الأول له: ما رأيك في شوارع العاصمة الخرطوم؟.. أجاب بسخرية مهذبة لكنها موجعة: «هو إنتو عنكم شوارع».. ومن خلال سياق الحوار شرح لي أسباب رداءة الطرق بالعاصمة الخرطوم وإمتلائها بالحفر وتفتتها وتصدها رغم عمرها القصير مشيرا أن إستخدام الخرسانه الحمراء الملساء سبب رئيسي لذلك.. (أصداء سودانية) تحصلت على معلومات غاية في الأهمية وتكشف من خلال هذا التحقيق الصحفي الأسباب الحقيقية لظاهرة رداءة الطرق القومية والداخلية في السودان

#### تحقيق - التاج عثمان

#### طريق بارا:

في خريف عام 1919 كنت برفقة الزميل، عبد السلام عوض، الصحفي وقتها بإدارة الإعلام بسد مروى متوجهين بعربة خاصة في طريقنا للابيض عبر طريق بارا، ففوجئنا بإنقطاع الطريق بسبب سيل جارف أطاح بالطريق الأسفلتي وجعله معلقا في الهواء بينما مياه السيل تندفق أسفله بقوة جارفة.. أحد سكان المنطقة قال لي: عند بداية إنشاء الطريق لاحظت ان المهندسين شرعوا في إقامة أنابيب بلاستيكية بقطر محدود في طريق سيل مشهور بالمنطقة فنصحتهم أن السيل سوف يطيح بها ويقذفها بعيدا لعدة كيلومترات، والأفضل بناء فتحات أسمنتية واسعة بدلا من الأنابيب، لكنهم لم يكتروا لنصحتي.. وفعلنا حدث ما حذرته من، ففد جاء السيل الهادر وأطاح بالأنابيب البلاستيكية بعيدا مما تسبب في إنقطاع الطريق لعدة أيام حتى تم عمل تحويلة ولاحقا تمت معالجته بفتحات أسمنتية لتمرير مياه السيل حسب نصحي لهم كلام ذلك المواطن البدوي البسيط من سكان تلك المنطقة التي شهدت إنقطاع طريق بارا، (مهندس طرق بالفطرة)، يدل ان صناعة الطرق ليست طريقا بشق في أي مكان بل هي علم يراعي الجوانب الطبوغرافية والبيئية. فالفهم الحديث لهندسة الطرق يعرف بأنه ذلك العلم الهندسي الذي يهتم بدراسة وتصميم أفضل الوسائل المستخدمة في إنشاء وتجهيز الطرق بكافة أنواعها، والتي تعتمد على التخطيط الجيد للطرق من حيث التصميم والصيانة وجلب أفضل الخبرات الهندسية المتوفرة بالشركات الهندسية المتخصصة في الأعمال الهندسية والإنشائية المرتبطة بهندسة الطرق والجسور.. كما يجب الإهتمام بدراسة التأثيرات البيئية المترتبة على إنشاء الطريق في منطقة ما، ويعد ذلك أحد معايير جودة إنشاء الطرق عند وضع المخططات الهندسية للطرق، مثل الأخذ في الإعتبار المناطق الزراعية، وأراضي المياه الجوفية، ومجري السيول الطبيعية والمرتفعات والجبال وغيرها من الظواهر الطبيعية في الأرض والتي تسمى: (معايير درجة الأمان).. التعريفات السابقة تعد أول درس يتلقاه طلاب الهندسة عند دراستهم للطرق

#### لا طرق.. لا تنمية:

كما يقولون: (لا بديل للسكة حديد إلا السكة حديد)، فإنه، لا تنمية بدون طرق برية مؤهلة، هكذا إبتدر أحد مهندسي الطرق بالسودان - فضل حجب إسمه - حديثه معي

ثلث سكان  
البلاد لا يحظون  
بطرق قومية  
وداخلية

في مكافحة الفساد والانحراف الإداري

\* من هنا، يجب أن يتم تطوير هذا القانون بروح منفتحة، تراعي متطلبات العصر وتحديات المهنة، لا عبر اجتهات ما مضى مجرد أنه جزء من تاريخ سابق، بل عبر مراجعة نقدية بناءة تستوعب التحولات المهنية والتكنولوجية، وتُعزز من حماية الصحفيين، وتُفعل دور المؤسسات الإعلامية بوصفها ركائز أصيلة في البناء الديمقراطي

\* ويتضمن رؤية حول الصحافة الرقمية التي غيرت بنية العمل الإعلامي التقليدي، وفرضت واقعا جديداً يقوم على السرعة، والتفاعل، والانفتاح على جمهور غير محدود. ورغم ما توفره من فرص واعدة، فقد جاءت بتحديات كبيرة، أبرزها انتشار الأخبار المضللة، وضعف التنظيم القانوني للمحتوى الرقمي، وهشاشة البنى المهنية لبعض المنصات التي تفتقر إلى الالتزام بالمعايير الصحفية الراسخة

\* لذلك، فإن الرؤية المتكاملة للصحافة الرقمية تتطلب أن يتضمن قانون الصحافة والمطبوعات بنوداً واضحة تنظم النشر الإلكتروني، وتحدد من هو الصحفي الرقمي، وتمنح المنصات الرقمية الجادة الاعتراف القانوني والمهني، ضمن إجراءات تضمن المهنية والعدالة، مع تفعيل آليات المساءلة دون التضييق على حرية التعبير \* كما ينبغي أن تتمتع الصحافة الرقمية بنفس الحقوق والحماية التي تتمتع بها الصحافة الورقية، من حيث الوصول إلى المعلومات، والحق في التدريب والتأهيل، وحماية المصادر الصحفية، وضمان الأمن الرقمي، خصوصاً أن عدداً من الصحفيين الرقميين باتوا عرضة لانتهاكات متكررة، في ظل فراغ تشريعي لا يواكب الطفرات التقنية

\* وبالتالي، فإن الحديث عن تطوير قانون الصحافة يجب أن يبنى على أسس مهنية ومؤسسية، لا على تصفية حسابات سياسية أو شخصية

## ضل الحراز

علي منصور حسب الله

في بيان التعديلات المقترحة على قانون الصحافة والمطبوعات لعام 2009م (٢)



للتزام بالمؤسسية، لا دفاعاً عن أشخاص، بل حفاظاً على دور المؤسسة في العملية التشريعية المنظمة للصحافة. كما أن المطالبة بـ «تعديل» قانون 2009م، لا إلغائه، نابعة من رغبة في تطوير الإطار القانوني للمهنة، بما يواكب المتغيرات السياسية والتقنية، لا من رغبة في محو كل ما سبق الثورة دون تمحيص

\* أما الادعاء بأن القانون قد أُجيز في ظل نظام شمولي، فهو ادعاء مردود، لأن القانون الجديد المزمع إجازته لن يصدر عن مجلس تشريعي منتخب، بل عن سلطات انتقالية لا تملك التفويض النيابي الكامل. والمفارقة أن كثيراً من القوانين مثل قانون قوات الدعم السريع قد أُجيزت في ذات المجلس الوطني الذي أجاز قانون الصحافة لعام 2009م، بل إن الوثيقة الدستورية نفسها لم تُجز عبر مجلس تشريعي منتخب، مما يُضعف منطق الاعتراض على قوانين المرحلة السابقة بحجة الشرعية السياسية

\* يُعد قانون الصحافة والمطبوعات حجر الأساس في تنظيم الممارسة الإعلامية، إذ يضع الإطار الذي يُحدد الحقوق والواجبات، ويضمن حرية التعبير ضمن حدود القانون والمسؤولية الأخلاقية. وهو بذلك يُحقق توازناً بين حرية الإعلام وحق المجتمع في الوصول إلى معلومات موثوقة، ويُسهّم في تعزيز الشفافية والمساءلة، من خلال دعم دور الصحافة الرقابية

عضويتها 19 نقابة تمثل الصحفيين في الدول العربية. كما أن الاتحاد السوداني عضو في الاتحاد الدولي للصحفيين، الذي يمنح أعضائه بطاقة صحفية دولية معترف بها في أكثر من 146 دولة حول العالم وتعتبر هذه البطاقة المهنية وثيقة دولية تُثبت الوضع الصحفي لحاملها، وتمنحه الحماية التي تكفلها القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية، فضلاً عن تمكينه من الاستفادة من خدمات مهنية متعددة. بل إن هذه البطاقة تُعد، في كثير من البلدان، الوثيقة الوحيدة المعترف بها من قبل النقابات الوطنية للصحفيين، مما يعزز من مكانة الاتحاد السوداني بوصفه جهة مهنية معترف بها عالمياً

\* وبناءً على ما سبق، فإن النظر إلى مسألة إشراك الاتحاد في صياغة مسودة التعديلات على قانون الصحافة والمطبوعات لعام 2009م من منظور سياسي، أو تقسيمه استناداً إلى مواقف شخصية من المكتب التنفيذي، هو أمر يُفرغ النقاش من مضمونه المهني، ويسبب إلى مفهوم المؤسسة، التي يفترض أن تكون المرجعية الأساسية في هذا السياق. فالمكاتب التنفيذية تتغير، أما المؤسسة فتبقى، وهي التي ينبغي أن تحظى بالاحترام والدعم، بعيداً عن الأهواء والاصطفافات

\* إن التمسك بإشراك الاتحاد العام للصحفيين السودانيين في إعداد مسودة التعديلات هو دعوة

\* لم يُشارك الاتحاد العام للصحفيين السودانيين في الورشة الخاصة بمناقشة التعديلات المقترحة على قانون الصحافة والمطبوعات، رغم أهمية مشاركته كمكون مهني أصيل في الساحة الصحفية. ومع ذلك، قدّم رئيسه الأستاذ الصادق الرزقي مداخلته عبر الفيديو، وكذلك نائبه الأستاذ محمد الفاتح، في مؤشر على الحرص على الحضور ولو بالحد الأدنى في نقاشات تمس جوهر المهنة وواقعها القانوني

\* يُعد قانون الصحافة من القوانين ذات الأهمية البالغة، إذ يُكرس لحرية التعبير، ويوفر إطاراً قانونياً يحمي الحقوق والحريات الأساسية للصحفيين والمواطنين. كما يسهم في تنظيم قطاع الإعلام وضبط أدائه، وتبقيته مسؤولاً أمام المجتمع، سعياً للحفاظ على جودة المحتوى الإعلامي، وحماية المتلقين من التضليل أو الأخبار الزائفة، مع توفير بيئة آمنة وواسعة للإعلاميين لممارسة دورهم المهني \* ومن أبرز إنجازات قانون عام 2009م، إعادة السجل الصحفي إلى مظلة الاتحاد، بحيث لا يقتصر دور اتحاد الصحفيين على الجوانب الخدمية فحسب، بل يمتد ليشمل سلطة الإشراف على هذا السجل. وهي إحالة مهنية ضرورية، بصرف النظر عن الأشخاص أو توجهاتهم السياسية، لأن هذا هو النظام المنبع عالمياً في تنظيم العمل الصحفي

\* ومن الضروري التأكيد على أن الاتحاد العام للصحفيين السودانيين لا يزال جسماً شرعياً، حتى وإن انتهت فترة ولاية مكتبه التنفيذي. فشرعيته تنبع من كونه مؤسسة مهنية مستقلة لا ترتبط عضويتها بأي توجه سياسي، على عكس بعض الأجسام الصحفية التي نشأت بعد الثورة، والتي أسست في الغالب على أسس سياسية أو فكرية ضيقة، وارتبطت عضويتها بالولاء لتلك التوجهات، لا بالمهنية وحدها

\* يُذكر أن الاتحاد العام للصحفيين السودانيين عضو فاعل في الاتحاد العام للصحفيين العرب، وهي منظمة مهنية عربية مقرها الدائم القاهرة، وتضم في

## بالواضح

فتح الرحمن النحاس



الإسلام لا يبلي ولا يحاكم بالتاريخ..  
هاكمية الشريعة منجاة الأمة

\* ولأن الإسلام هو دين الله في الأرض، وعليه ليس لأحد من البشر أن يدعي ملكية الإسلام، بل الصحيح أن كل نشاط بشري إسلامي في هذه الدنيا يتكئ على قواعد الإسلام سواء أكان فكراً خالصاً أو سياسة لتدبير شؤون الحياة والسلطة، وإعمال العقل في الفكر والسياسة ومختلف أنشطة الحياة، أمر مشروع قد يتلاءم مع الدين وقد يختلف معه، والنتائج النهائي أياً كان يقع في خانة وقائع التاريخ وعليه فالتاريخ كله صناعة بشرية وتاريخ الإسلام يدخل في هذه الصناعة، لكن لأن (الإختلاف) من طبائع البشر، كان لابد أن يختلف المسلمون فتتعدد (لافتات) الإنتماء الفكري، وتحدث الصراعات وقد تتطور للاقتتال وإسالة الدماء، فكل يغني علي ليلاه، لكن كل ذلك لا يمس جوهر الإسلام في شيء، ومن ثم يصبح من (الأخطاء الفادحة) أن يحاول الجهلة (محاكمة) الإسلام بالتاريخ متناسين عن عمد أو عن غباء أن هذه التاريخ صناعة بشرية والإسلام يبرأ منها

\* سقوط نظام الإنقاذ الإسلامي هو سقوط تاريخ وليس سقوطاً للإسلام في السودان، كما توهم العلمانيون والشيعيون المتطرفون، ولذلك قاد الغباء بعضهم لإتحاد (التغيير المشؤوم) رافعة لفرض (العلمانية) كدين بديل، فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا فقد (اضطربت) حقيبتهم (وتعقد) وجودها حتى حان ذهابها غير مأسوف عليها، وتبع ذلك (فشلهم) في إتحاد الانقلاب والحرب وسيلة لإنقاذ، (مشروعهم الشيطاني)... يبقى إذاً التحدي أمام الإسلاميين (الإستفادة القصوي) من سقوطهم الذي يبدو في ظاهرة (نقمة) عليهم ولكن في باطنه تتجلي (نعمة ورحمة) لو أنهم يتفكرون، إذاً عليهم السعي الجاد لتوحيد الأمة وجمع صفها علي دين الله مع (طي) كامل صفحة الماضي، لإنجاز الصياغة (الجديدة) لإستواء الأمة علي جذورها الإسلامية بما يحقق (وثبة) مختلفة (تحافظ) علي وتزيد من رسوخ المشروع الاسلامي الوطني في هذا البلد

\* هذا البلد لن يكون ولن يبقى ولن ينمو من غير تحكيم (دين الله) علي أرضه وكل دولة وحكومة تظل (بلا قيمة)، إن حادت عن هذا (الإختيار الآمن)، لأي سبب من الأسباب، ولنا في التاريخ والحاضر ما يكفي من (العبر). فإن لم تتوحد أمتنا تحت راية الإسلام فابشروا بأزمة من (الاضطراب) والفشل والغرق وعريضة (الخوف) وضيق الحياة.. ومن المؤكد ستواجه عودة الأمة لحاكمية دينها بكثير من (الإبتلاءات) وستتكاثر علينا الأمم ولكن في النهاية سيأتي (النصر) بعون الله... الله أختار لنا ديننا وتلك أكبر نعمة في حياتنا سنكتب ونكتب.

## صمت الكلام

فائزة إدريس

لآني بأقلامهم (٧)



الغرفة الخشبي، ولكنه لم يتحرك، كانت دلال ترتعش في دمه بالخفقات الأخيرة من أنفاسها، وعندما شدها إلى صدره كأنه يريد أن يسكب فيها قلبه ودمه، حدقت إليه ثم رفعت حاجبها لتقول شيئاً ولكن الموت سد الطريق أمام الكلمة

\* هل بكى؟ إنه لا يذكر شيئاً الآن، كل الذي يذكره أنه حمل أخته القليل بين ذراعيه وانطلق إلى الطريق يرفعه أمام عيون المارة ليستجدي دموعهم كما لو أن دموعه وحدها لا تكفي، ليس يدري متى تيسر للناس أن ينتزعوا الجسد الميت من بين ذراعيه، ولكنه يعرف أنه حين فقد أخته الميتة، حين ضيع جسدها البارد المتصلب، أحس بأنه فقد كل شيء: أرضه وأهله وأمله، ولم يعد يهيمه أن يفقد حياته ذاتها، ومن هنا مضى يضرب في الجبال، تاركاً أرضه، هارباً من القدر الذي لاحقه كالسوط... (يتبع) نهاية المداد:

لكي تتجنب النقد لا تعمل شيئاً ولا تقل شيئاً ولا تكن شيئاً (أرسطو)

كيف دخل عكا وكيف جرت الأمور بعد ذلك؟

\* كان في الغرفة حين تفجرت جهم في وجهه.. ارتد مع من ارتد حين بد الظلام يطوي عكا، قاءت بندقيته القصيرة كل ما في جوفها ثم تحولت إلى عصا، مجرد عصا ناشفة لا تصلح لشيء، ذهب إلى غرفته وعانق دلال، كانت تبكي في ظل الرعب الذي حيم فوق المدينة، وقيل أن يعي، كانت الأكتاف قد انهدت فوق الباب، وانفتح رشاش ثرثار فزرع في الغرفة رصاصاً كالطرر، ثم انكشف الدخان عن أربعة رجال يسدون أمام عينيه باب

بسبب دلال التي تعني لأمه كل شيء في البيت، هي التي تعطي العجوز نكهة الحياة حين يكون الموت في الجوار، وهي التي تعني الحياة كلها حين تعني الأشياء كلها الموت.. لا.. هذا القسم من القصة لم يهم بأية حالة، إنها تريد بلا شك أن تعرف أموراً أكثر غموضاً من هذا الجزء من القصة.

\* ومرة أخرى تقلب في فراشه مختاراً، كانت الغرفة تنوس بضوء شاحب مريض، وكانت السلة الصغيرة تتكئ على الجدار مثل شيء حي، لماذا لا يبدأ بالقصة من نهايتها؟ لماذا لا يحكى لها

(الأفق وراء الدوابة) للكاتب الفلسطيني غسان كنفاني

(ب) \* كانت العتمة قد بدأت تسيطر كفها فوق المدينة النائمة ولم يكن ثمة في الغرفة إلا فكرة واحدة حاسمة: لا بد من الذهاب غداً إلى مندلبوم

\* سوف يبدأ من البدء، منذ أن غادر يافا إلى عكا لبري الفتاة التي كانت أمه تزعم أن تخطبها له: إنه يذكر تلك اللحظة بكل دقائقها، كيف وقفت أمه على السلم تدعو له بالخير والتوفيق، وكانت خالته تقف إلى جانبها تشير له مطمئنة، هو يعرف أنها ستلازمها طيلة فترة غيابه، وكان يشد على ذراع أخته دلال التي رغبت في مرافقته، فتاة غضة في العاشرة من عمرها تغادر الدار مع أخيها لأول مرة في حياتها

\* ولكن الأمور جرت على غير ما اشتهدى وغير ما اشتهدت فبعد أن غادر يافا بأيام قليلة انقطع الطريق واستحالت العودة، لقد عانى كثيراً من القلق في تلك الأيام السوداء التي أمضاها بعيداً عن أمه، ليس بسببه هو ولكن



## يوم عرفة.. نفحات ربانية وسطور من الفداء

### عمرو خان

\* في خضم أيام الله المباركة، يسطع نور يوم عرفة، ذلك اليوم الذي أقسم الله به في كتابه العزيز، فقال: وشاهد ومشهود، وقال العلماء إن الشاهد هو يوم الجمعة والمشهود هو يوم عرفة. يوم يُغفر فيه الذنوب، وتُرفع فيه الأعمال، وتُعتق فيه الرقاب من النار، ولا يُرى الشيطان فيه أحقر ولا أدر مما يُرى فيه، لكثرة ما يرى من رحمة الله بعباده

\* إنَّه يوم تقف فيه القلوب على جبل الرجاء، وترتفع الأكف نحو أبواب السماء، وتُمحى فيه الذنوب بفيض من الرحمة والرضا

\* وفي هذا اليوم الفضيل، نبعت بأصدق التهاني وأسمى التبريكات إلى الشعبين المصري والسوداني، ولجميع أبناء الأمة العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها.

\* نسأل الله أن يعيده عليهم أعوامًا مديدة وهم في عز وإيمان وأمان، وأن يعم السلام وأوطانهم، وأن يُتمَّ الله على الحجاج نسكهم ويتقبل سعيهم ودعاهم عرفة... فرصة للتوبة وتجديد العهد مع الله

\* يوم عرفة ليس خاصًا بالحجاج فقط، بل هو هبة للمسلمين جميعًا، إذ يُستحب لغير الحجاج صيامه، وهو يكفر سنتين: سنة ماضية وسنة قادمة، كما ورد في الحديث الشريف، وفي هذا اليوم، تتجلى عظمة المولى في استجابة الدعوات، ويفتح باب الرحمة والمغفرة على مصراعيه، فتغدو الأرض كلها ساحة رجاء، والسماء بحرًا من الدعاء الصاعد

\* وفي ظل هذا اليوم، يتذكر المسلمون مسؤولياتهم تجاه أنفسهم وأوطانهم، فيجدون التوبة ويقفون على أعتاب التغيير الروحي والنفسي، هو يوم للوحدة، للصفح، للإصلاح، ولبناء جسور جديدة بين القلوب، وبين الإنسان وخالقه، وبين الشعوب وأوطانها الجيش السوداني في ميادين الشرف عرفة الجهاد والثبات

\* وفي خضم هذه النفحات الربانية، لا ننسى أبناء السودان الشجعان الذين يرابطون في ميادين القتال، يحرسون الأرض والعرض، ويروون تراب الوطن بعرقهم ودمهم ليبقى شامخًا مرفوع الرأس. فيوم عرفة بالنسبة لهؤلاء ليس فقط يوم دعاء، بل يوم صبر وثبات، يوم يُجسدون فيه أعلى مراتب الجهاد في سبيل الله والوطن

\* إن استمرار الجنود السودانيين في ساحات النزال، في أصعب الظروف، هو صورة حية من صور الإيمان العملي والولاء للتراب، وهم يكتبون ملاحم من الفداء والإباء، ويقفون سُورًا منبعا في وجه كل معتد ومارق، يؤمنون أن الدفاع عن الأرض عبادة، وأن كل طلقة تخرج من بندقيتهم هي أذان للحرية، وصوت للصمود

\* نسأل الله في يوم عرفة العظيم أن يفزج الكرب عن كل مكروب، وأن يحقن دماء الأبرياء، ويجمع الشمل، ويُعيد السلام إلى ربوع السودان، ويحفظ مصر وسائر بلاد المسلمين من كل سوء. اللهم أصلح العباد والبلاد، وارزقنا من بركات هذا اليوم ما يملأ قلوبنا سكينه، وصدورنا نورًا، وأيماننا أمنًا وخيرًا. كل عام وأنتم إلى الله أقرب، وعلى طريق الخير والثبات أمضى وأصبر \*كاتب صحفي مصري

الحمام، وأصيب برضوض لم تمنعه من الركض.

\* وبعدها بفترة ظهرت شجرة جديدة، هي شجرة النو ونقصد (مستشفى النو) في الحارة الثامنة بمدينة الثورة في محلية كرري، والذي انتشرت قصته ذات يوم، بعد أن تم قطع شجرة (اللوب) قديمة ليبدأ إشتعال النيران في كثير من المواقع دون إنذار، وتعطلت بعض الأجهزة، وقال صديقنا الدكتور معز حسن بخيت مدير المستشفى في ذلك الوقت، إنه لا علاقة لتلك الحرائق بقطع الشجرة، وذهبت لأتحقق بنفسي من الذي حدث، فوجدت أن النيران لم تشتعل إلا بعد قطع تلك الشجرة، بل إن الذي أدهشني وسيدهش الكثيرين إن النيران أتت على غرفة مسؤولة المختبر الخاصة في بيتها، وهي التي أصرت على قطع الشجرة. صديقي الدكتور معز حسن بخيت لا يبدو عليه الخوف ولا الرعب ولا يريد تصديق العلاقة بين الشجرة والجن والنار.. وقلت له إنني سأخلصه من هذه المصيبة.. سعد وانطرحت أساريه وقال بصوت متهدج: كيف؟ فقلت له: هذا شأني.. قطعاً أدخلت نفسي في ورطة مع تلك الشجرة، وإختلقت لنفسي رحلة طويلة تمتد إلى أكثر من شهر، عدت ولم أسأل عما حدث في غيابي، ولم يفتح معي الدكتور معز حسن بخيت الموضوع مرة أخرى

تفلات امتية وزيادة في اعداد المجرمين الذي تم إطلاق سراحهم مع ضعف بائن لاداء الشرطة فيما يخص الأمن الداخلي حتي بعد خروج المرتزقة من المنازل فإن اعمال النهب والسرقه مازالت مستمرة

\* قضية اخري اصبحت تشكل خطرا كبيرا متجاوزة كل قانون هي الجبايات في طرق المرور السريع والدفع عشرات المرات دون ايصالات ماليه مما يصنف بأنه رشاي وقانون الغابه.. تكررت الشكاوي من اصحاب العربات السفريه واصبحوا لا يملكون الا الاستجابة والخضوع لأولئك الذين يفترض انهم يمثلون الحماية والأمان

\* كل الملفات لا تحتمل التأخير وكلها اولوية بعد تشكيل الحكومات بالمواصفات المطلوبة ويجب ان يعمل الوزراء بالتوازي كل في حقيبته وليس بالتتابع... عمل أفقي يغطي كل الاحتياجات وبالسرعة والكفاءة المطلوبة الحمل ثقيل ويستوجب دعم كل مكونات المجتمع لرئيس الوزراء الجديد ومساعدته للعبور بالفترة الانتقالية بما يؤهل البلاد لحكم راشد مستقبلا

## بعد.. و.. مسافة



### مصطفى ابو العزائم

## هذه الشجرة.. وأشجار أخرى

\* أما شجرتنا المعنية والمقصودة بالعنوان أعلاه شجرة سودانية صميمة، تنمو في مناخنا الحار جاف، وعلى نطاق السافنا الفقيرة، وهي شجرة (الللوب) التي تربط بينها وبين كثير من الطقوس التعبدية والغيبية مثل صناعة "سبحة الللوب" الألفية التي يستخدمها المشايخ والفقراء، ومثل ما تربط بين سُكنى الجن والشياطين لهذه الشجرة.. ولي تجربة شخصية، جعلت من جاء به صديقي الراحل محمد عبد المطلب خالد منصور، وعدد من أفراد أسرته في فريق المدنيين بمدينة ود مدني، جعلت من جييء به لقص وتهذيب شجرة هجليج (الللوب) قديمة ذات صباح دافيء، جعلته يهرب ويفر تاركاً كل معداته دون أن يرجع لها رغم مرور أكثر من عدة عقود من الزمان على تلك الحادثة، إذ سقط الرجل من أعلى الشجرة على رأس حمام صغير، حتى هتك سقف ذلك

والقريب يهيج مايبا.. وعندما رأى الحضور النوعي تلك الدموع، صاح الشاعر الراحل حيدر موسى: لقد بكى الجبار

\* نعود لعنواننا (هذه الشجرة)، فإن إسترسلنا وحُضنا سيرة العقاد سنجد أنها بحر بلا ساحل ولا إنتهاء.. فكتاب الأديب الكبير عباس محمود العقاد الذي حمل ذلك الإسم، يعد من أعظم ما كتب العقاد بعد (العبقريات) طوال حياته التي إمتدت من تاريخ ميلاده ب(أسوان) في جنوب مصر في 28 يونيو 1889م وحتى تاريخ وفاته في 13 مارس 1964م، وذلك لأن هذا الكتاب حمل رؤية العقاد للمرأة، معتمداً على وسوسة الشيطان لحواء حتى تأكل من الشجرة المنهى عنها في الجنة، فكان مصيرها ومصير أينا (آدم) أن أهبطهما الله إلى الأرض لتبدأ رحلة الإنسانية الجديدة.. وثالثهما الشيطان الذي هو من الجن.

\* فلنستعر عنوان أحد كتب الأديب والمفكر والفيلسوف السياسي والصحفي المصري الكبير الأستاذ (عباس محمود العقاد) - هذه الشجرة - وهو علم من الأعلام، ولا يحتاج منا إلى تعريف أو توصيف، فالرجل يعرفه السودانيون أكثر مما يعرفه غيرهم، فقد زار (العقاد) بلادنا عام 1943م وهو في أوج مجده الأدبي وفي ذروة تألقه الفكري، وكان في الرابعة والخمسين من عمره، وقدم محاضرة في (دار الثقافة) شهدها جمع كبير لم يحدث مثله قبل ذلك التاريخ، ولحن موسيقانا الكبير (إسماعيل عبدالمعين)، صاحب أناشيد المؤتمر الثلاثة (صه يا كنار.. وللعلاء.. وصرخة روت دمي)، لحن عبد المعين وغنى في تلك الليلة المشهودة قصيدة العقاد التي ذاع صيتها وانتشرت بلحن عبدالمعين في كل السودان والتي يقول في مطلعها: (يا نديم الصبوات.. أقبل الليل فهاه)

\* رحم الله العقاد، فقد كان دنيا فريدة، وعالمًا متفرداً حتى أن الصحافة المصرية أسمته (الجبار)، وذكر مؤرخنا الأنيق الأستاذ محبوب عمر باشري - رحمه الله - في كتابه الموسوم ب(رواد الفكر السوداني) أن العقاد بكى وسال دمعه ظاهراً للعيان عندما ألقى أستاذنا الكبير الراحل محمود الفضلي قصيدة العقاد "أبعداً نرجى أم نرجى تلاقيا.. كلا البعد

## قبل المغيب



### عبد الملك النعيم احمد

## رسالتي لرئيس مجلس الوزراء

من اساتذة الجامعات هم خارج السودان وكثير منهم قد تعاقد مع جهات خارجية يصعب عودتهم في تلك الظروف مع ضعف المرتبات وكثرة الإلتزامات... كما أن اعدادا كبيرة من الطلاب هم خارج السودان مع اسرهم وقد كشفت لنا الامتحانات الاخيرة لطلاب جامعة الخرطوم في مراكز خارجية في الرياض والقاهرة والشارقة هذا العدد الكبير... فالتدرج في عودة الجامعات وترك الأمر لمديري الجامعات كل يقرر حسب ظرف جامعته واستعداده لاستقبال طلابه واساتذته هو افضل الخيارات.

\* جئت الي المنصب بروح وطنية واعلنت عزمك علي تحقيق العدل وسيادة حكم القانون .. الان البلاد تشهد

وصالة واحدة لكل مديري الادارات بما فيهم الوكيل فضلا عن فراغ كبير في سفارات السودان بالخارج \* المواطن السوداني مازال يرزح تحت نيران آثار التمرد والمليشيا بفقد احتياجاته الأساسية اولها الماكل والمشرب والعلاج بعد التدهور الكبير في صحة البيئة بسبب التلوث والذي جلب أمراضا لم تكن معروفة \* حال طلاب الجامعات والمدارس والذي تعطلوا بسبب الحرب وحاجة الطلاب لاعمار الداخليات والمعامل والقاعات وتوفير احتياجات العملية التعليمية فضلا عن الامن واحتياجات المعيشة كل ذلك قبل أن يلزم وزير التعليم العالي القادم الجامعات للعودة للعمل بالداخل وهو يعلم أن 90%

\* لا يختلف إثنان أنك تقلدت هذا المنصب في ظروف بالغة الصعوبة حيث تشهد البلاد دمارا وخرابا شبه كامل خاصة ولاية الخرطوم ولايات دارفور وبعض أجزاء كردفان ثم مدني وبدرجة أقل في سنار وسنجة... خرابا وتدميرا متعمدا من مليشيا التمرد والمرتزقة ودولة الامارات إما بالدعم والتمويل او بالاعتداء المباشر بالأصالة علي ممتلكات الشعب السوداني ومرافقه الحيوية للخدمات من محطات مياه وكهرباء ووقود فضلا عن أعيانه المدنية من مستشفيات وجامعات ومدارس \* تقلدت المنصب ومازال الاقتصادي السوداني يعاني الأمرين والجنية السوداني يشهد هبوطا حادا يوما بعد يوم لأسباب كثيرة اهم ضعف الصادر وزيادة الوارد فضلا عن توقف الدعم الخارجي واستنزاف الموارد علي قتلها في احتياجات الحرب المفروضة

\* جئت الي المنصب التنفيذي الاول في الدولة والوزارات تعمل في بورتسودان في مكاتب محدودة وبقوة بشرية محدودة وليست وزارة الخارجية التي يعول عليها كثيرا بأحسن حال من غيرها إذ تعمل في ثلاث مكاتب

## رئيس الوزراء يطمئن على ترتيبات الشهادة السودانية



**بورتسودان - أصداء**  
سودانية  
اطمأن دكتور كامل الطيب إدريس رئيس الوزراء الانتقالي على موقف عقد امتحانات الشهادة السودانية والترتيبات الجارية لاكمال إجراء عملية الامتحانات جاء ذلك لدى لقائه بمكتبه اليوم بمدينة بورتسودان الاستاذة. أمال البدوي الطاهر وكيل وزارة التربية والتعليم بالإناة

واضحت الأستاذة أمال في تصريحات صحفية عقب اللقاء انها اطلعت رئيس الوزراء على مراحل التجهيزات لعقد وتنظيم امتحانات الشهادة السودانية والترتيبات والتحديات التي تواجه عقد الامتحانات وشكرت رئيس الوزراء على اهتمامه البالغ بالعملية التعليمية واعتبارها احدى أولويات عمله في المرحلة المقبلة

## تفعيل عمل صندوق الدواء الدائري



**بحري - أصداء سودانية**  
قام المدير العام للدواء الدائري د. حافظ أحمد محمد بابكر، بزيارة ميدانية إلى مقر الصندوق بحري، وذلك بهدف تفقد الوضع الراهن للمكاتب والمخازن، والوقوف على احتياجاتها الفعلية لإعادة التأهيل والتشغيل

وأكد الدكتور حافظ خلال الزيارة حرص إدارته على تفعيل دور الصندوق ليمارس مهامه الحيوية في توفير وتوزيع الأدوية، مشيرًا إلى أن الخطوة تأتي ضمن خطة شاملة لإعادة ترتيب البنية التحتية وتحسين بيئة العمل بما يواكب متطلبات المرحلة

## الجزيرة تجمر غرفة طوارئ وإسعافات وأدوية لعطلة عيد الأضحي



**مدني - أصداء**  
سودانية  
أعلنت منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) تخصيص 300 طن تقاوي ذرة (أرفع قدمك) لولاية الجزيرة والتقت مدير عام وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بالجزيرة، عرفة محمود أحمد، أمس الأربعاء، وقدأ من

أعلنت منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) تخصيص 300 طن تقاوي ذرة (أرفع قدمك) لولاية الجزيرة والتقت مدير عام وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بالجزيرة، عرفة محمود أحمد، أمس الأربعاء، وقدأ من

وزارة الصحة في تصريح لسونا أن إدارته وضعت خطة متكاملة لتنظيم العمل وذلك بتكوين غرفة طوارئ برئاسة الوزارة والمكاتب الإدارية بالمستشفيات لمتابعة العمل أيام العيد لتذليل العقبات التي تعترض الأداء

إضافة لتوفير إمداد كافي من الوقود لسهولة الحركة بجانب تجهيز 2 عربة إسعاف لتفويج المسافرين من وإلى الولاية و2 دفار لنقل الدواء للمؤسسات الصحية و2 عربة إسعاف داخل المستشفيات و3 عربة إدارية للطوارئ والإشراف والمراكز الصحية وأشار لوضع جدول للزيارات الإدارية لكافة المؤسسات الصحية بالمحليات لافتاً للتنسيق مع إدارة المرور والجهات الأمنية لتجويد العمل خلال العطلة

## والي النيل الأبيض يتفقد أسواق المواشي



**كوستي - احمد حامد الطيب**  
قام الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض أمس بجولة تفقدية على سوق المواشي بمدينة كوستي وقف من خلال على أسعار خراف الأضاحي بمختلف أنواعها واطمأن على الوارد للأسواق من الضأن والتجول من مواقع الإنتاج المختلفه وقال والي النيل الأبيض ان الجولة الميدانية لأسواق المواشي هدفت لتلمس حاجيات المواطنين من الأضحية واطمأن سيادته على وفرة الوارد من الضأن بأسعار في متناول يد الجميع تمكن كل المواطنين التضحية خلال العيد وناشد الوالي التجار في السوق للتخفيف على المواطنين في الأسعار في هذه الأيام المباركة حتى يتمكن المواطن البسيط وصاحب الدخل المحدود من التضحية وقال إن حكومته ساعية للتخفيف على المواطنين بمساعدة أصحاب الثروة الحيوانية وتجار

المواشي في الأسواق هذا وعبر عدد من المواطنين والتجار بأسواق المواشي الذين استطلعتهم الإذاعة عن ارتياحهم لزيارة الوالي التفقدية ووقوفه على المعروض من الأضاحي وأكدوا أن الأسعار مناسبة تتراوح أسعار الخراف ما بين مائتين وخمسين ألف وثلاثمائة ألف وأربعمائة وخمسمائة الف جنيه مبيين أن هنالك وارد كثير في الطريق إلى أسواق الولاية في كوستي وربك يغطي الحاجة الفعلية لإنسان الولاية من الأضحية وقالو أن كل إنسان يصل الأسواق سوف يضحى مضيفين أن كل شعب ولاية النيل الأبيض يقف صفا واحدا خلف القوات المسلحة

## (الفاو) تخصص ٣٠٠ طن تقاوي ذرة للجزيرة

من جانبها أكدت عرفة إستعداد وزارتها للتعاون مع منظمة (الفاو) ومشروع الجزيرة خاصة في مجال تدريب النساء بالمدارس الريفية للاستفادة من المحاصيل الواعدة مثل فول الصويا في التصنيع الغذائي والتحدي في التصنيع والتسويق، فيما استعرض مستشار المنظمة، أمير أبو سن، دور المنظمة في بناء قدرات المزارعين ودعم القطاع الزراعي النباتي والحيواني، مؤكداً أن الوزارة تُعد البوابة الرئيسية للتنمية الزراعية بالولاية وأعلن جاهزية (الفاو) لتنفيذ المشاريع المشتركة مع الوزارة. بدوره أوضح مدير مكتب (الفاو) بالولاية، محمود دفع الله، إشراف المنظمة على توزيع التقاوي وأرجع شخ الإنتاج لضعف أداء الشركات المنتجة، معلناً عن تخصيص 300 طن من تقاوي صنف الذرة (أرفع قدمك) للوزارة ضمن برنامج تطوير (ميجر الحويوة)



SUDANESE  
ECHOES

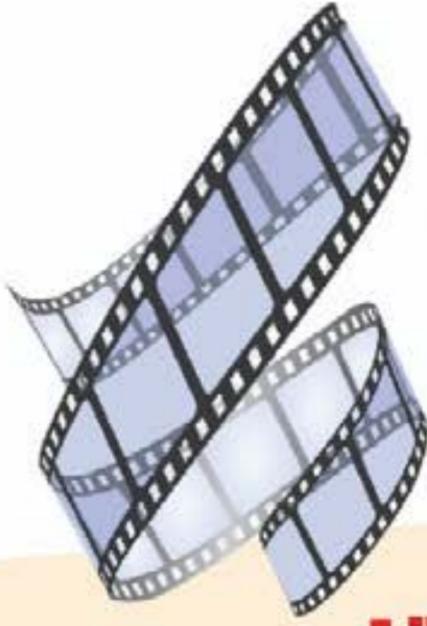
SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

موقع أصداء باللغة الإنجليزية

Sudaneese Echoes English Website

sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES



أصداء  
سودانية

تصدر عن : سودان اكسبو

# 8 منصات اخبارية



Telegram  
@asdaasudania



Facebook  
@asdaasudania



TikTok  
@asdaasudania



اصداء سودانية -- الجليلي  
sudanechoes.com



X  
@asdaasudania



YouTube  
@asdaasudania



اصداء سودانية  
asdaasudania.com



اصداء سودانية -- فرنسي  
echossoudanais.com



# مجلس الهلال يمنح أعضاء الفريق اجازة لحين تحديد موعد ومكان النخبة ريال مدريد في صدارة التصنيف الأوروبي ونجم برشلونة الأعلى تسويقيا

ريال مدريد يتصدر أندية أوروبا  
في التصنيف الجديد

أصداء - محمد السر

الهلال يمنح اللاعبين وجهازهم  
الفني اجازة لهذا التوقيت



دوري أبطال أوروبا في عامي 2022 و2024، ووصله إلى نصف النهائي في 2021 و2023، تصدر ريال مدريد الترتيب على الرغم من خروجه هذا الموسم من الدور ربع

الذي كان متصدرا في نهاية الموسم الماضي، وكذلك بايرن ميونخ ويعتمد تصنيف (يويفا) على نتائج الأندية في البطولات الأوروبية خلال المواسم الخمسة الأخيرة، وبفضل نتيجته بلقب

أنهى نادي ريال مدريد الموسم في صدارة التصنيف الأوروبي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، أمس الثلاثاء، برصيد 143,500 نقطة، متقدماً على مانشستر سيتي،

الدوري الموريتاني في انتظار السفر للسودان للمشاركة في بطولة النخبة والتي كانت مقررة في الحادي عشر من يونيو الجاري قبل أن يصدر قرار التأجيل وأخطر مجلس الهلال جميع أعضاء الفريق بالتجمع متى ما تم إعلان موعد ومكان بطولة النخبة

تضاربت الاخبار والتقارير حول تأجيلها إلى أجل غير مسمى من قبل اللجنة المنظمة للمسابقات بالاتحاد السوداني لكرة القدم وكان الفريق بجميع أعضائه في حالة ترقب وتجمع بمعسكر موريتانيا بعد الفراغ من مباريات

أصدر مجلس إدارة نادي الهلال قرارا اليوم نقلته الصفحة الرسمية للنادي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أصدر قرارا بمنح اللاعبين وأعضاء الجهازين الفني والإداري اجازة لحين تحديد موعد ومكان بطولة النخبة التي

مودريتش يرفض الدوربين الأمريكي  
والسعودي ويقترّب من الميلان

أفاد تقرير صحفي إيطالي اليوم بأن الكرواتي لوكا مودريتش، نجم ريال مدريد، حسم قراره بشأن وجهته المقبلة بعد الرحيل عن النادي الملكي وكان ريال مدريد قد أعلن رسمياً رحيل مودريتش عقب نهاية مشاركته في كأس العالم للأندية، مع تمديد عقده لشهر إضافي خصيصاً لخوض البطولة وفقاً للصحفي الشهير جيانلوكا دي مارزيو، من شبكة «سكاي إيطاليا»، فإن نادي ميلان حصل على موافقة مبدئية من مودريتش للانضمام إلى صفوف الفريق، وسط تفاؤل كبير داخل إدارة «الميلان» بحسم الصفقة خلال الساعات الـ24 المقبلة وعلى الرغم من تلقي اللاعب للعديد من العروض الكبيرة ماليًا من الدوربين الأمريكي والسعودي إلا أن النجم الكرواتي المخضرم فضل البقاء ببقارة أوروبا والانضمام للفريق الإيطالي الكبير أي سي ميلان

الأهلي المصري يضم الدولي التونسي بن رمضان



أعلن الأهلي المصري ضم التونسي محمد علي بن رمضان، لاعب وسط فريتكفاروزي المجري، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية وقدم الأهلي لاعبه الجديد عبر مناصته الرسمية بعنوان «محارب جديد في الجزيرة ويغادر اللاعب مع بعثة الفريق الأحمر، مساء اليوم إلى ميامي، للدخول في معسكر مغلق، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس العالم للأندية، التي تنطلق بمواجهة إنتر ميامي يوم 15 يونيو الجاري يذكر أن الأهلي يشارك في البطولة ضمن فرق المجموعة التي تضم بجانبه أندية إنتر ميامي الأمريكي وبورتو البرتغالي وباليراس البرازيلي

يامال الأعلى قيمة تسويقية في العالم.. وترتيب مفاجئ لمبابي

تصدر نجم برشلونة الإسباني الشاب، لامين يامال، قائمة اللاعبين الأعلى قيمة تسويقية في العالم، وذلك وفقاً لتقرير نشره المركز الدولي للدراسات الرياضية اليوم الأربعاء وفقاً للتقرير، جاء اللاعب، الذي سيتم عامه الـ18 الشهر المقبل، على رأس القائمة بإجمالي 402,3 مليون يورو، يليه نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، النرويجي إيرلينج هالاند، بـ239,6 مليون يورو، ثم الإنجليزي جود بيلينجهام،

نجم ريال مدريد الإسباني، في المركز الثالث (233,8 مليون يورو) ووفقاً لأرقام هذه المؤسسة، التي تعد هيئة منفصلة مختصة بأرقام كرة القدم ومقرها في مدينة نيوشاتل السويسرية، احتل الفرنسي كيليان مبابي، مهاجم ريال مدريد، المركز الرابع بإجمالي (192,5 مليون يورو)، وهو اللاعب الأكبر سناً بين أصحاب المراكز العشر الأولى





## تفريدة

لسنا  
بحاجة إلى السحر  
حي نغيّر العالم، إذ  
أننا نملك كل القوة التي  
نحتاجها لذلك في دواخلنا...  
نملك قوة التخيل بشكل  
أفضل.

\* جي كي رولينغ - مؤلفة  
سلسلة روايات هاري  
بوتر الشهيرة

## ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

## كل عام وانت بخير رمادى:

\* تمر علينا ستة أعياد وأهل السودان بين نازح ولاجئ أو محاصر، ورغم ذلك (يلوكون) الصبر ويحمدون الله على كل حال، ويجاهدون لإنهاء هذا الوضع الشاذ الذي تسبب فيه حميدتى ومليشياته المجرمة  
\* يتجمعون لصلاة العيد يمارسون ذات الطقوس في التواصل والتفاني والمناسبات الاجتماعية من زواج ولقاءات اجتماعية، وكأنهم يريدون بذلك على المليشيا بأنهم لن ينكسروا ولن ينهزموا  
\* وفي ذات الوقت يصمد جنود القوات المسلحة والقوات المشتركة والمستنفرين في المواقع والمتحركات، يقاتلون هؤلاء الأوباش ويحققون الانتصارات بتوأة وثقة وتدبير واثق وإستراتيجية قوات محترفة تصد وتهاجم وتلقنهم دروسا في الوطنية والقتال والدفاع عن الوطن وحمائته من الأوباش والعملاء

\* وتمارس الأمهات والزوجات والأبناء والأخوان والأخوة والأسر السودانية حياتهم، يترحمون على أبنائهم الشهداء الذين قدموا حياتهم فداء للوطن، وما زالت هذه الأسر تقدم الشهيد تلو الشهيد في صبر وجلد من أجل وطن حر خالي من مليشيا الدعم السريع والخونة ومن يدعمهم ويناصرهم  
\* أما الجنود المجهولون الذين صمدوا أطباء وعاملون في الخدمات الصحية الذين ظلوا يواسون الجرحى ويسعون لإنقاذهم بأقل الإمكانيات، تدمر المستشفيات وتنهب المعدات وتسرق الأدوية ورغم ذلك ظلوا صامدين من أجل تقديم خدمة ولو بامكانيات قليلة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه

\* وجنود آخرين في الأحياء والقرى التي صمدت أمام الغزو التتاري، يسعون لتوفير الغذاء والماء والدواء من أجل الأسر والأطفال الذين بقوا في منازلهم، ابتكروا التكايا ومراكز العلاج هياوا المساكن للوافدين الجدد وأخرجوا المهديين من قبل المليشيا، جنود مجهولون لا يعرف عنهم أحد شيئا، أبطال تعرضوا لأخطار، منهم من دفع حياته ثمنا لما قام به من تضحيات من أجل أهله وعشيرته  
\* والآن المهندسين والعاملين في شركات الكهرباء والمياه الذين يواصلون الليل بالنهار لإعادة هذه الخدمات رغما عن التدمير الكبير الذي أصابها  
\* التحية لهؤلاء الأبطال والجنود المجهولين والرحمة والمغفرة للشهداء نسال الله أن يعيد المفقودين ويفك أسر المختطفين ويحفظ الجميع ويعود السودان آمنا مطمئنا بإذنه تعالى

## واحة المنصة

### يكتبها اليوم - د. عبد اللطيف البوني



### في قبائل العيد.. أرى شجرا يسير

\* أكبر حجرين وقعا في بركة السودان وادبنا إلى اجتماع واشنطن واجتماعات بورتسودان.. نظافة العاصمة ووسط السودان عامة من الدعم السريع ثم تعيين رئيس وزراء بصلاحيات كاملة والذي هو كامل إدريس الطيب.. كامل احتضن الشغلانة على قاعدة مشتاقا تسعى (لمشتاق) وبينكم جبه البدايات تهبه جد.. الأهم أن الحديث.. النظافة من الدعم ومجي (البخاخ ود إدريس) قد جاء متزامنين.. ولعل هذا من بركات قبائل العيد علينا  
\* لو كنت مكان البرهان لا ستغلطت هذه المستجدات و أرسلت الرسائل الآتية لهؤلاء وبالاسم.  
\* إلى كامل امشي اشتغل شغلك واعمل اللي عابزو ولكن شجرتك المحرمة هي الجيش فقط.  
\* إلى جبريل ومني شراكة الدم في الحرب الخضناها أقوى من اتفاقية جوبا.. جوبا دي انتهت مع الزمن فتعالا لمربع جديد مربع أقوى وأهم من جوبا.. جوبا دي تخليها للغنا (جوبا مالك على).  
\* إلى كرتي وسلك وهارون حمدوك و الجاك تعالوا إلى مكنتي وهو مفتوح لكم واشربوا الكركدي البارد واكلوا الساندوتشات وقولوا العايزنوا

واشنطن سوف يكون اليوم الرئيس عبد الفتاح السيسي في ضيافة دولة الإمارات فمن ناحية نظرية هذه الزيارة لا تعنينا نحن كسودانية لكن من ناحية عملية أن الأمن القومي المصري جزء لا يتجزأ من الأمن القومي السوداني والعكس كذلك صحيح.. فغياب السودان من هكذا لقاء سيكون مستحيلا  
\* زار بورتسودان رئيس استخبارات دولة أفريقيا الوسطى وكذلك رئيس استخبارات إثيوبيا وتحت تحت سمعنا أن بناع تشاد كان أيضا موجود في بورتسودان.. زول أفريقيا الوسطى وتشاد تكبدا الخراطوم التي كانت قريبة وحببية.. في الزمن الغلينا دا رؤساء أجهزة الاستخبارات أهم من وزراء الخارجية والداخلية كمان.. الجماعة شعروا بأن الهوا قلب في السودان... وأنه الرئيس (جيب الهوا من قرونه) انتظروا شوية لتروا حصائل اجتماع واشنطن مع حصائد اجتماعات بورتسودان فقط (صبرا بيل الابري)

\* جاء في الأخبار أن وزارة الخارجية الأمريكية تتمثل عالي المستوى اجتمعت بسفراء كل من مصر والسعودية والإمارات في واشنطن لمناقشة الوضع في السودان.. ما حديث يقول لي (مولد وسيد غائب) لأننا قلنا ليكم من بدري هذه الحرب التي ضربت في عظم السودان ولم تترك حتى حمار كلتوم الأعرج في اللعونة حرب دولية إقليمية وأقل مكوناتها فعالية هو المكون المحلي رغم أن إسحاق كتل طلحة وطلحة طلع وخلي داره لاسحاق إسحاق هذا بيدق بيدق ولو طال كدموله.. في اجتماع واشنطن المشار إليه اعتقد انهم سوف يتفقون على أن السودان نال حصته من القرار المفروض عليه وأنه أخذ جرعة زائدة وأن السودان في الجرعة (فات الصغار والكبار والقدر) ديل ناس سوريا والعراق واليمن والذي منهم... اجتماع واشنطن لا يحتاج لوجود المكون المحلي فيه لأنه ليس سيد المولد (على نفسها جنت براقش)  
\* فوق البيعة على اجتماع

## سميحة أيوب.. في رحاب الودود سيدة المسرح العربي

## علي مهدي يكتب:

يكمل ما في اسمها من معاني، والسيادة عندها قدرة وقدرات على التعاون والعمل المشترك والقيادة، وتمثيل حقيقي للفنان المصري والعربي.  
\* عليها الرحمة ولها المغفرة والقبول وصادق تعازينا لأسرتها الكريمة وأحبائها وعارفي فضلها وحافظي عهدا وودها \* البارحة وقفت أمام قبرها مع الأحباب بعد أداء صلاة الجنازة وفي خاطري حوارات بيننا ما اكتملت، ووعدني بعد حزني هذا أن أعود إليها أكتبها وقد رحلت إليه بفرح غامر.  
\* يضيع حزني والأحباب.. الموت جائز

لنا تجديد الحوار حول مختلف أدوار العمل العربي المشترك  
\* وحظيت في رفقتها للعديد من العواصم بحوارات ممتعة ولها عليها الرحمة، رؤية وتقدير لإعداد الممثل، وحريصة كانت على استخدام أحدث الوسائل للتدريب وبناء القدرات.  
\* وفي فترة مسؤوليتي القومية آمينا عاما لاتحاد الفنانين العرب كثيرا ما عدت لها، أعرض عليها ما أظن أنه يحتاج إلى رأي مغايرة تكون في خاطري، وتحتاج إلى تعزيز الفكرة فيها، ومن عندها تتنزل فيما بيننا ما يكمل الفكرة، وتكون بعدها مقبولة.  
\* وأسم سيدة المسرح



وشاركت في العمل الإقليمي \* وقد عملت إلى جوارها وتعلمت منها الكثير، صبر ومحبة وإتقان، يوم عملنا معاً أعضاء في أول مجلس لأناء الهيئة العربية للمسرح، وكنا من المؤسسين، وأسهمت يومها في تطوير الفكرة الجامعة وحظيت بالتقدير والتقدير. \* وقد عرفتها لعقود وأدرت حرصها ودقتها في عملها الإبداعي والإداري، وكانت فرص العمل المشترك في مجلس أمناء الهيئة العربية للمسرح تتيح

\* انتقلت صباح البارحة للرحمة الواسعة سيدة المسرح العربي المغفور لها المثلة والادارية المتميزة سميحة أيوب بعد عمر قدمت فيه لفنون المسرح المصري الكثير، ويمتد العطاء وعملها الإبداعي المتقن للعالم العربي والعالم، وقد كلفتها الهيئة الدولية للمسرح (يونسكو) كتابة رسالة المسرح اليوم العالمي قبل سنوات لتعبر عن أشواقها للترقية والتطوير في مناحي الفنون الأدائية خاصة وقد تولت إدارة المسرح القومي المصري لسنوات، اتاحت فيها أوسع الفرص للمبدعين الشباب لتقديم تجاربهم المغايرة، واهتمت من موقعها بالتدريب والترقية وتعزيز القدرات التقنية والفنية

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أمداء  
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

https://echossoudanais.com/